وزعم سحيم بن حفص انه كان يقال أخطب بني تميم البعيث اذا أخذ القناة وقال يونس لعمري لئن كان مغلبا في الشعر لقد كان غلب في الخطب .

ومن الشعراء من يغلب شيء قاله في شعره على اسمه وكنيته فيسمى به وهم كثير .

فمنهم البعيث هذا .

ومنهم عوف بن حصن بن حذيفة بن بدر غلب عليه عويف القوافي لقوله .

(سأكذب من قد كان يزعم انني ... اذا قلت شعرا لا أجيد القوافيا) .

فسمى عويف القوافي .

ومنهم يزيد بن ضرار التغلبي غلب عليه المزرد لقوله .

(فقلت تزردها عبيد فانني ... لدرد الموالي في السنين مزرد) .

فسمى المزرد .

ومنهم عمرو بن سعيد بن مالك غلب عليه المرقش وذلك لقوله .

(الدار فقر والرسوم كما ... رقش في ظهر الأديم قلم) .

فسمى مرقشا .

ومنهم شاس بن نهار العبدي غلب عليه الممزق لقوله .

(فان كنت مأكولا فكن خير آكل ... وإلا فأدركني ولما أمزق) .

فسمى الممزق .

ومنهم جرير بن عبد المسيح الضبعي غلب عليه المتلمس لقوله .

(فهذا أوان العرض طن ذبابه ... زنابيره والازرق المتلمس) .

ومنهم عمرو بن رباح بن عمر والسلمي أبو خنساء بنت عمرو غلب الشريد على اسمه لقوله .

(تولى إخوتي وبقيت فردا ... وحيدا في ديارهم شريدا) .

فسمى الشريد وهذا كثير .

ودخل رجل من قيس عيلان على عبد الملك بن مروان فقال زبيري عميري وا لا يحبك قلبي ابدا قال يا امير المؤمنين إنما يجزع من فقدان الحب المرأة ولكن عدل وانصاف